

77 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | الإلحاد في

الأسماء | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للإمام وجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدرس السابع والسبعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس جديد من دروس التوحيد بالامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:26](#)

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب قول لله تبارك وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون - [00:00:41](#)

ما كانوا يعملون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الباب في بيان النوع الثالث من انواع التوحيد لان التوحيد - [00:01:03](#)

ثلاثة انواع او اقسام توحيد الربوبية توحيد اللوهمية وتوحيد الاسماء والصفات ومعنى توحيد الاسماء والصفات ان ثبت لله ما اثبتته لنفسه من الاسماء والصفات وان نفى عنه ما نفاه عن نفسه - [00:01:24](#)

من النقائص والعيوب على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فاثبت لنفسه السمع والبصر ونفى عن نفسه المثلية والمشابهة لمخلوقاته وهذا هو توحيد الاسماء والصفات في الحقيقة ان التوحيد على سبيل الاجمال نوعان توحيد - [00:01:49](#)

الربوبية وتوحيد اللوهمية هو توحيد الاسماء والصفات يدخل في توحيد الربوبية ولكن لما وقع فيه ما وقع من الجهمية والمعتزلة والاشاعرة من المخالفات والتأويلات الباطلة افرد بابا خاص او بنوع خاص - [00:02:20](#)

نعم ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس يلحدون في اسمائه يشركون. نعم ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وكل اسمائه سبحانه حسنى وكل اسم منها يدل على صفة عظيمة السميع يدل على السمع والبصير يدل على البصر - [00:02:46](#)

العليم يدل على العلم وهكذا كانت حسنا لانها تتضمن صفات عظيمة لله عز وجل واهل السنة والجماعة يثبتونها لله كما جاءت ولا يلحدون فيها بتأويل او بتشبيه فهم خالفوا فرقتين من اهل الضلال - [00:03:12](#)

فرقة المشبهة والمثلة وفرقة المعطلة الذين ينفون عن الله جل وعلا اسماءه وصفاته فرارا منهم بزعمهم من التشبيه الله بالمخلوقين ولم يعلموا ان لله سبحانه وتعالى اسمى تليق بجلاله وصفات تليق بجلاله - [00:03:41](#)

فلا تشبه اسماء المخلوقين وصفات المخلوقين والله له اسمى وصفات والمخلوق له اسمى وصفات ولكن اسماء الله جل وعلا تختص به واسماء المخلوقين تختص بهم ولا مشابهة بينهما من ناحية - [00:04:10](#)

الحقيقة والمعنى. نعم. وعنه سموا اللات من الاله. والعزى من العزيز نعم هذا من الالحاد في اسماء الله وصفاته انهم سموا بها مخلوقاته وذلك في اللات هو العزى اللات سموها - [00:04:32](#)

من الاله اخذوها من الاله والعزى اخذوها من اسم الله العزيز وهذا هو الالحاد في اسماء الله وصفاته ان تنسب الى المخلوقين نعم وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها - [00:04:55](#)

وهذا من الالحاد في اسماء الله وصفاته. الالحاد والميل بها والالحاد في اللغة هو الميل والمراد به وهنا الميل باسماء الله وصفاته عما تدل عليه من العظمة وعدم المشابهة لاسماء المخلوقين وصفاتهم - [00:05:18](#)

فهم الحدوا فيها وهم على قسمين قسم حرفوها عن معانيها الصحيحة وفسروها بغير تفسيرها الصحيح وقسم ادخلوا فيها ما ليس منها ادخلوا لله اسما وصفات اه ليس من اسماء الله - [00:05:43](#)

وصفاته وهذا الحاد وزيادة عما وصف الله به نفسه او سمي به نفسه فهم مالوا بها اما بالتحريف والتأويل واما بالزيادة عما وصف الله به نفسه او سمي به نفسه نعم - [00:06:05](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى اثبات الاسمى الاولى اثبات الاسمى في قوله ولله الاسماء فاثبت لنفسه سبحانه الاسماء وهي كثيرة لا تحصى لكن منها ما ذكره لنا ومنها ما لا ما لم يذكره لنا - [00:06:28](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:06:53](#)

قوله او استأثرت به هذا دليل على ان هناك اسما وصفات لم يبينها الله لنا وانما استأثرت بها سبحانه وتعالى لا يعلمها الا هو. نعم. الثانية كونها حسنا. الثانية كون اسماء الله حسنى - [00:07:10](#)

بمعنى ان كل اسم منها يدل على صفة عظيمة من صفات الله وليست الفاظا مجردة ليس لها معاني نعم الثالثة الامر بدعائه بها ان الله امرنا بدعائه بها ادعوه بها يقول يا رحمن ارحمني يا رزاق - [00:07:31](#)

ارزقني يا عليم علمني وهكذا. نعم الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحين وذروا الذين يلحدون. يعني اتركوا الذين يلحدون في اسماء الله وصفاته لا تلتفتوا اليهم ولا تعتبروا قولهم - [00:07:55](#)

نعم المسألة الخامسة تفسير الالحاد فيها تفسير الحادي فيها انهم سموها بها لياتهم اللات والعزة الا من اسم الله والعزى من اسم العزيز. نعم المسألة الاخيرة وعيد من الحد قوله تعالى سيجزون ما كانوا يعملون هذا وعيد - [00:08:16](#)

ان الله توعد الذين الحدوا في اسمائه وصفاته بالوعيد الشديد سيجزون ما كانوا يعملون نعم. الحقيقة انتهت الاسئلة والمسائل في هذا الباب ولكن هناك يا شيخ آ آ اسئلة تتعلق بهذا الباب - [00:08:41](#)

وقد بينتم حفظكم الله اه تعريف توحيد الاسماء والصفات. السؤال يبقى يا شيخ هل اسماء اه اسماء الله مترادفة ام متباينة يا شيخ صالح. لا ما هي مترادفة اسماء الله - [00:08:59](#)

كل اسم منها يدل على صفة عظيمة فليست الفاظا مجردة مترادفة وانما هي كل اسم منها يدل على صفة عظيمة من صفات الله سبحانه وتعالى ولذلك كانت حسنى. نعم. طيب كيف ندعو الله يا شيخ باسمائه؟ كما ذكرنا تقول يا رحمن ارحمني يا رزاق ارزقني - [00:09:14](#)

يا عليم علمني وهكذا. نعم. اذا الشيخ اسماء آ الله هل هي محصورة يا شيخ لا ليست محصورة. نعم. منها ما بينه الله لنا في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:09:40](#)

ومنها ما استأثر الله جل وعلا بعلمه لا يعلمه الا هو. نعم. شيخ صالح الالحاد بما يكون فيها في الاسماء اما بتسمية المخلوقين بها على وجه يشابه اسماء الله سبحانه وتعالى - [00:09:55](#)

واما بجحد معناها وتحريفها عن مدلولها نعم احسن الله اليكم ايها اعم الشيخ صالح؟ الاسم او الصفة؟ لا الاسم اعم الاسم كل اسم يدل على صفة كل اسم يدل على صفة من صفات الله عز وجل - [00:10:14](#)

فالاصل الاسمى والصفات فرع على الاسمى. نعم الجهمية والمعتزلة يا شيخ مذهبهم في اسماء الله يلحدون فيها اما بنفيها عن الله عز وجل واما بنفي معناها اثبات لفظها ونفي معناها - [00:10:33](#)

نعم المقصود يا شيخ آ في قوله فادعوه بها هل هو دعاء المسألة ام دعاء الطلب؟ وما الفرق بينهم يا شيخ كلاهما المقصود كلاهما دعاء الطلب ودعاء المسألة نعم حفظكم الله هذا الباب من الابواب العظيمة بما تختصمون به هذا الباب كي تنتقل الى باب اخر -

بالحث على تدبر اسماء الله سبحانه وتعالى ودعاء الله بها وعدم اه تحريفها او تأويلها او نفيها عن الله سبحانه وتعالى. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم. ونفع بكم المسلمين على ما بينتم وشرحتهم - [00:11:14](#)

في هذا الباب المبارك من كتاب التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وكان معنا في هذا اللقاء فضيلة شيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اشكر فريق العمل في هذا البرنامج - [00:11:39](#)

جميعا. كما اشكر زميلي من اذاعة القرآن الكريم عبدالله المواش الذي سجل هذه الدروس من مكتبة الشيخ يتجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:59](#)